خوالج الفؤاد
كتاب مشترك
إشراف ظلال حسن فتحي

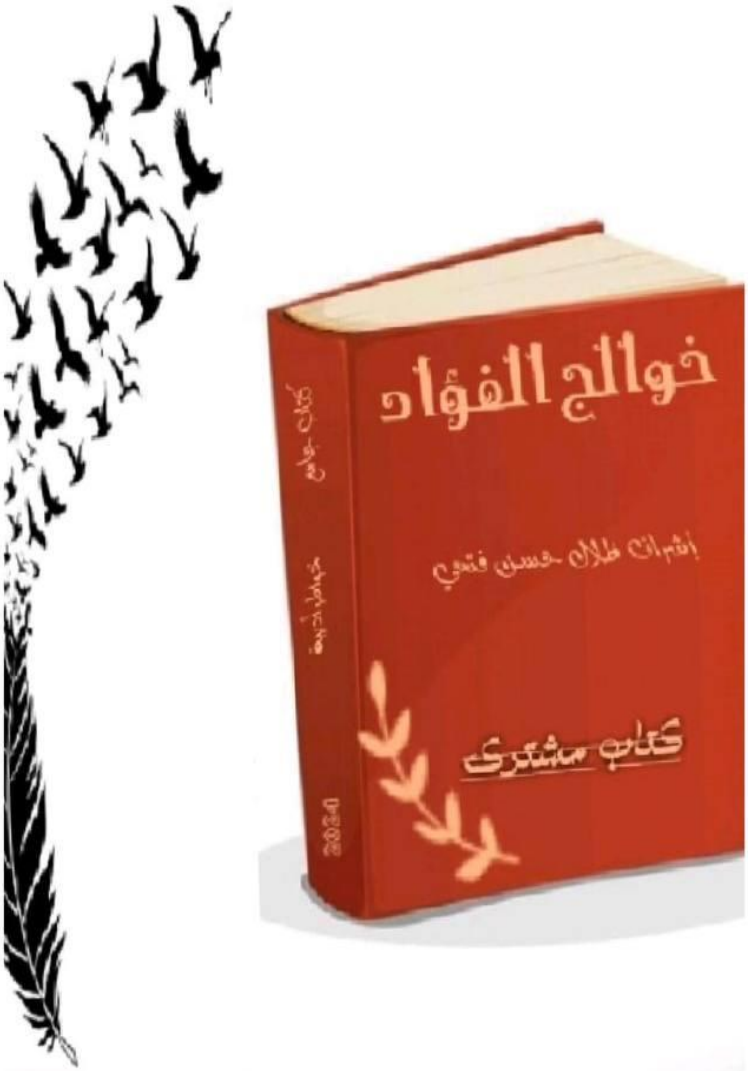
خوالج الفؤاد
إشراف ظلال حسن فتحي
كتاب مشترك

كتاب مشترك تحت إشراف
الكاتبة العراقية
ظلال حسن فتحي
جميع الحقوق محفوظة

المقدمة

لكل انسان مشاعر يصعب ترجمتها ولكن حينما يكون الفؤاد له خواطر تتقلب بين الهيام والتأمل وبين الخيبات والألم هنا يصعب علينا البوح بها ولكن لدينا مؤلفين ترجموا لنا ما يدور في ثنايا الفؤاد وما يصعب علينا سنقرا سطورهم وترسخ كلماتهم في اذاهننا.

ظلال حسن فتحي/العراق

مؤلفة رواية سجين لظى

مؤلفة كتاب وهم الحقيقة وكتاب ستجد نفسك في وكتاب نحو الجحيم الأبدي وكتاب استراتيجية الانتماء

مشرفة عدة كتب دولية

سابقاً مديرة فرع العراق

مخرجة مجلة

مدربToT معتمدة

|لدي250شهادة

108كتاب مشترك

|نائب منصة دولية

نصوصي فيGoogle

مسؤول قسم في منظمة

عضو نقابة

موظف

مديرة مركز افاق علمية

عنه كان يطوف حول حياتي ويقدس براهين معتقداتي

كان يؤمن بما اقوله ويستمد الحزن مما لا اقوله

ان أبوح بشيء هذه إشارة انه على قيد الحياة وإن ما قلته نهج يسير عليه جعل مستقبله عيناي وفي الحقيقة هو يخشى ان اتألم بلغ الحب منتهاه وحان الوقت ان اغادره شاء القدر واراد العقل ان احرقه

مرت السنوات فكنت أسير نحو هدف ما والتردد يأخذني انتهى المشوار ورأيت انني أقع في مصيبه

في اليوم التالي اتصل بي شخصا قال تم الإنقاذ

ماذا حدث؟ ماذا فعلت! ماذا سيحدث؟ كيف!

قال لا أعلم انه رجل دفع فاتورة أخطائك

حملت حقيبتي المليئة بالانفعالات وجلست أمام قراراتي

ضاقت بي السبل انغلق الباب ولم استطيع ان اخترق الجدار حتى ظهر انه مصباحي السحري

قلت له انت قال نعم فأنا خلفك انت الاول وانا بعدك دوما حاضر الحب هو ماضيه وان الحب لا يموت فإن ثماره ينضج دوما.

ظلال حسن فتحي/العراق

سخرية المسؤولية

رقراق الدمع انتهى

وشلال المشاعر انهمر

ان الوجود هي حقيقة

وان القمر هو كوكب

وان الحياة هي فانية

وان الدروس هي لتجنب الأخطاء

وان ما بعد الأخطاء ليس دروس

كيف كان المنهج الواقعي محرم في مدرسة العشق

يجب ان يدرس وينجح فيه جميع الطلبة

سلك الكهرباء مع الماء امر يؤدي إلى الموت

وسلك الحب مع الفراق يؤدي إلى الموت

الأمر هين بالكلمات لا يطاق في التطبيق

ان اجعلك تحت نظام معين واقول لك هذا دستور الدولة انت هنا شبه مجبر وان قلت لك ان هذا النظام الجديد انت حر فيه فهنا انت تائه اذا انت شخص تحت قيود الانضباط افضل من انك شخص حر تحت مسمى الا شيء

كانت حكايتنا ثلاث حلقات

حلقة البداية وهيام العاشقين

وحلقة الزفاف وهيام الاطفال بوالديهم

وحلقة النهايات الحزينة لأنها بترت الاطفال بين شقين شق لا بيهم وشق لامهم كيف حصل هذا لان الأشخاص المزيفون سرعان ما تضطرب الدائرة حولهم ويبدأون بالانسحاب سواء بالانفصال او الانتحار او التخلي عن المسؤوليات هم ضعفاء النفوس والشخصية

تنازلنا عن الحب وعن الاطفال وعن المستقبل وعن انفسنا نحن أسياد الدمار وهذا يقع على عاتق الإطار الوردي وان كل ما في اللوحة رمادي ان الغطاء كان شفاف وكنا مصرين ان اللوحة تزهوا باللون الوردي نتيجة فاشلة وان الرسوب كان مطلب أحدنا لا محال ولا مهرب ان هذه الفكرة الأولى ولبس الاخيرة

وتمسكنا بالمنكر لان المعروف أشد صدقا فكان المنكر هو انه لم يستطيع أن يستمر بإعطاء اطفاله افضل حياة وانا لم أستطيع ان اتحمل دور الاب والام وهنا قد مات دور الزوجة تم الاستغناء عنه وما زلت انا معي ومع أطفالي بصورة كبيرة

ان حكاية الحب كوميديا وسخرية هذا ليش ما ترسخ بذهني هذا ما تم تطبيقه من احد معادلات الهيام الأبدي

في قانون العشق ضمن مدرسة العلاقات السرمدية .

ظلال حسن فتحي/العراق

خدعة المحطة

يتسلل الأوغاد إلى المجتمع وهم يرتدون أقنعة البشر وخلف الأقنعة بهائم يحاولون ان يتسلطوا بالا شيء

يجادلونك بدون إثبات وعقولهم لا تغادر الطمح والحسد والتطفل واكتساب ما عند الغير بغير ثمن فكيف يتم التلاعب بالمشاعر والتردد بالرذيلة وان خير الكلام لا يجري على ألسنتهم وان أفعالهم تسموا بالأنانية

ان النرجسية وحب الذات مفهوم خاطئ لديهم فأي ذات يفضل بالظلم !

ولكن لهم أرواح تلجأ اليهم كونهم لديهم كلام معسول مغطى بالسموم يخفي ورائهم حقد دفين ان ما يمحنوه للأخرين هو ابشع عقاب لهم فإنهم يدخلوهم في قفص مطرز بالسعادة واسلاكه ذهبيه ويخرجونهك مليئون بالدماء والدمار يتمتعون بانكسارات الآخرين فإن أحدهم عشق أنثى وادخلها في سلسة الجحيم جعلها تقدس حاضره وتطوف حول قوانينه وتكفر بكل سعادة لا تأتي الا منه وفي نهاية المطاف ترك لها الحقيبة فارغة واعوام تمضي عليها بلا ايام وكانت النتيجة كسر للروح وتدمير للمشاعر والثقة أصبحت أنثى هزيلة كأنها نخله خاوية مثيره للشفقة ولكن كبريائها لا تجعل تحد يدمرها مرة أخرى باللوم وكشف حقيقة البهائم وان قطار العمر بأجمعه قد فاتها لان كل المحطات التي وضعها لها كانت خرائطه مرسومه علل الرمال .

ظلال حسن فتحي/العراق.

مريم توفيق الأسدي:

نبذة تعريفية

مريم توفيق الاسدي

العمر 37

البصرة

قارئة كتب واطمح ان اكون كاتبة

"انا والليل"

ها هو صديقي قد أقبل، يحمل السواد الجميل؛

نعم ما أجمله من سواد

كما العادةً اقضِ أعمالي المنزلية

وأطعم فتاتي الوحيدة، حينها أعد كوب القهوة وألتحف بِغطائي الصوفي ذو اللون الأزرق الذي يتناسق مع زرقة السماء الصافية

الكتاب بيدي، أقلب الصفحات بهدوء

وأرتشف ما تبقى من كوبي البدين

تنفد قهوتي ووريقات باقية

يتسلل الدفيء الى صدري

فيسرقني النوم من بين يديّ الكتاب..

مريم توفيق

غيرتني الكتابة

دائماً أعتبر نفسي حالمة وخيالية

يمكن ان تدور في ذهني الف حكاية وقصة

لكن لم أكن أكتبها

الى أن أتى اليوم الذي أهنت فيه من شخص قريب علي

وقتها لم أستطع أن أهدأ او أتخطى لم تسعفني دموعي ولم تهدأني لم تكن المرة الاولى التي اتعرض فيها بمثل هذا الموقف بل أتى علية ما هو أمر وأصعب لكن هذه المرة لم أستطيع التحمل أعتقد لم يبقى في روحي مكان للتحمل

أخذت ورقة وقلم ودونت فيها أوجاعي

شعرت براحة وهدوء

ومن وقتها اتخذت الكتابة ملاذ من متاعب الدنيا وهمومها وعززتها بقراءة الكتب

والآن أصبحت اكتب في اي شيء وكل شيء

والكلمات تنساب بسهولة من يدي

كتبت في وقت الالم ووقت السعادة والحب

في الالم تكون الكتابة أعمق

ولكن في السعادة والحب تكون أجمل ذكريات

افتقد لوجود أبي في حياتي افتقد للسند افتقد لليد الحانية

أتذكر دائماً عندما نذهب في الصيف للبستان وتزرع بيديك وننتظر موسم الرطب وفي الليل

كنا نجلس ونتسامر وتحدثنا عن الحروب ومعاناتكم انت وامي واخوتي رحلت يا أبي ورحلت معك كل الذكريات الجميلة ولم اجد من بعدك من يعوضني ويمسك يدي مثلك مرت سنون طويلة لغيابك لكن لازلت اتذكر طفولتي كأنها البارحة.

النبذة التعريفية:

ملهمه بحياتها جميله بفكرها انيقة بكلماتها تعشق نقاش الثقافي تتعلم وتتعلم الكثير من حولها رسامه بفنها اقرأ بكتابها كاتبه بمشاعرها طالبه بعلمها، ما عن عمرها ثمانية عشر عاماً ، ما هيه لا جميله أكتوبر تتحدث إليكم بوصف حالها، ما عن بلدها العراق

زهراء حسين جابر

إلي من يقرأ ...

تحيه طيبة وبعد ...

العشق الذي أنا فيه..!

جميلتي ووحشتِ أنا كما تظنين يا نفسي ، لا أعلم أين وجدكِ يا نفسي المتعبة ، احب أن اخبركِ بكل شيء عما يجري بداخلي المتعب ، نعم ، كان الحب والقلق يدمجان بعضهم وكان داخلي ضوضاء متعتم ، وما عن القلب المحب ، تسألت يوم ذاتي ، هل هاذ الحب..؟ اجابتني نعم ، كان الحب حقيقياً متعب، كنت سائرا في الطريق نحول العمل، رأيت عجوزين محتضنين بحب وشغف للحياة، حين رأيتهم ابتهج قلبي إليهم كنت أبتسم، الحب الحقيقي في عيونهما تتلامع من الحب الوفاء، ذكرت حبيبي تمنيته كان معي ،

دعوت الرحمن مساءً ونهاراً أن يأتي إلي حبيبي ، اتاني عوض من الرحمن بعشق روحي ، كل ما يدرك للمرة حبيبي ، سأبقى اقاتل.....

داخلي المظلم، أحارب نفسي المتعبة كل يوم لجل الحب محاربة ، أصبت بمرض الوهواسي بك يا جميل سبتمبر ويكتمل الحب في أكتوبر،

لم أفهم هذا؟

لا زلت افكر جيداً بما فيها الكفاية، في اليوم الأول كان الوضع طبيعي جداً ، لم أشعر بشيء ، لم تعلم كيف كنت أحاول أن عيش يومي بسهولة ، ولم استطع أبداً ،

سأكتب لكِ قصتي المتعبة ، دائماً في كل دعاء ، عسى وأن تغيرتُ فيها نحو الأحسن ، كان الله خير عونِ للعشاق والمجانين أمثالي ، إذ كنت و لازلت وسأبقى مجنوناً بكِ دائما،

جميلتي وأميرتي وكل عالمي.

ماذا الأن؟

كل شيء قد تغير كثيراً ، الحب قد بدأ ، أصوات الموسيقى تغمر قلبي دائماً ، لقد بدأت الحياة ونورها ، وما عن القلق التوتر في داخلي ، ذكرت رسول احب خديجه، واطمئن قلبي مجدداً زادني حب ليك يا نور قلبي ، وفؤاد حنيني، أنتِ لستي ملائكيه فقط ، ملك على هيئه انسان ، سارق القلب ورحي ،عجيب ، غريب ، مجنون ، أرهبني حبكي الصامت وهدوئك المتكلم ، وضحكِكِ الكثير ، لا أعرف بمن أشبه أحرف نطقك؟

هل أنتِ الأحرف كلها؟

أم كانت لك لغة واحدة لا يفهمها إلا انا؟

إليكِ وثما إليكِ ياكل الدنيا ويا

أجمل صفات الحب تمتازي ....

سجاد حسين: سجاد حسين مالك

عمري 25

سكني / بابل

كاتب وحاصل على عدة شهايد مشاركه

وحاصل على شهادة TOT

مدرب تنمية بشرية ولي ثلاث كتب مشاركه.

احذر منها

الرياح تهب وتهب وبعد ذلك

تصنع عاصفه ف تكسر كل من

يقف امام قوتها الهائلة فلا تتمسك

وتصر على فعل أمرً لا تستطيع

تحمل سلبياته القاضية دعك

من تجنب صدماتً قاتله تهتك

بك إلى الجحيم المظلم الذي

لا هروب من عذابه القاسي...

تحليق الطيور

تتوسع الذكريات والاوجاع في

هذا الزمانُ كتوسع البقعة السوداء

في السماء وتوسع الأحلام في

الخيال كم هذه الحياةُ قاسيه

لا ترحم المنكسرين اجنحتهم

كل همها لا تدعه يحلق فوق

الجبالُ كطيور الهاربة من انضار

الخاطفون الذين يقصون حريتها

ويضعونها في سجن الذكريات...

فن الكتمان

اكتم ما في داخلي خوفاً

من فيضان الذكريات في

احشاء قلبي المتعبُ حين

ذكرُ ما أصابه لحظاتي الجميلة

التي تبخرة كسرابُ،، المتلاشي

في جوف البحارُ ورصعت الأيامُ

وتبعثر الأوراقُ على الأرضُ

هكذا انا اكتمُ لحظاتي وذكرياتي

الممزقَ من جور الزمانُ...

النبذة التعريفية:

تقى رحيم عبد علي، من محافظة بابل، من مواليد 2004، طالبة طب أسنان، حاصلة على شهادة تدريب معتمدة دولياً، وعدة شهادات مشاركة في عدة مجالات.

" مُحاولة اصلاح "

انظر إليّ، أراني ضائعة

بعد أن اتبعت كل تلك الطرق التي لا أرغب بها..

أعدت النظر رأيت نفسي مشتتة

لا أعرف كيف ألملم نفسي

مشتتة ككأس زجاج مكسور، أصبحت جميع أجزاؤه متناثرة

أحاول جاهدة أن أعيدها كما كانت

لكن جميع محاولاتي باءت بالفشل

فالشيء الذي يُكْسَر لن يعود كما كان، وإن حاولت جمعه، فلا بد من بقاء الكثير من الفُرَاغات.

"مُعاناة خَفية"

استخدمت النوم كوسيلة للهروب من أفكاري

ألقيت بنفسي على سريري

شعرت أن كل جسدي يؤلمني

يؤلمني من ماذا؟

وأنا لم أقم بأي فعل يتطلب مني جهد يصل إلى حد يؤلم جسدي؟

في الحقيقة، ما وراء ذلك هي أفكاري التي أتعبتني.

حاولتُ أنْ أجعلَ من الوسادةِ وسيلةً لقطعِ صوتِ كلِ ذلكَ الضجيجِ الذي سببتُهُ تلكَ الأفكارُ، لكن لا جدوى؛ فالصوتُ ليس بخارجي، إنهُ داخلي.

حاولتُ النومَ مرارًا وتكرارًا، مستنجدةً به، لعلهُ يُساعدني في إخمادِ الحريقِ المشتعلَ داخلَ رأسِي ،لعله ينتشِلُني من كلّ ما أنا فيه،

ولكن لا فائدة من ذلك،

كان صدى أفكاري يعلو أكثر وأكثر...

" نفس مُلغزة "

أنا في محاولتي لإيجاد نفسي.

في محاولتي لحل لغز هذه النفس.

لطالما ارتديت الأقنعة وخرجت لمواجهة العالم الخارجي، كل يوم قناع بحسب الموقف.

لطالما حاولت أن أكون مناسبًا وكما يريدون الآخرون مني

وعندما أعود إلى نفسي

أرى أنني قد نسيت نفسي الحقيقية

قد نسيت من كنت

أو بالأحرى لم أعرف من أنا منذ الأساس

أود حقًا أن أجد نفسي و أن أعرف ما تمتلكه من صفات

عندما أجدها، سأقوم باحتضانها

وبعد ذلك، سنبتعد عن هذا العالم

سأكون برفقة نفسي فقط.

الاسم :رسل عقيل سالم

البلد : العراق, النجف الاشرف

العمر :20

الانجازات .

مدربة تنمية بشرية TOT

مدربة برمجة اللغوية العصبية

حاصلة على عدة شهادات مشاركة في عدة مجالات منها ريادة الأعمال وغيرها..

(رحلة نجاح)

وأخيراً أصبحت قادراً

على أن أخلق سعادتي بنفسي،

وأن اكفائها بإنجازات ونجاحات كبيرة أو صغيرة .

إنجازات وأن كانت صغيراً ..

تفرحني وتونس مهجتي.

أنا اليوم استطعت وأخير ان أكمل درب قد أثقلِ علية ..

دربٍ قد كأن مليئة بصعاب ،

ولكني الأن ارأى شخصاً قد شق وأكمل طريقاً طويل كان ملئ بالأشواك والعثرات ..

أصبحت وأخيراً أرى النور من بعد الظلام الذي كان يرافقني خلال هذه الرحلة الطويلة انتهت بإنجاز ونجاح يسر الخاطر .

ولكن لن تنتهي رحلة النجاح والانجازات .

سوف أكمل الطريق، وأن كأن مليئة بصعاب والعثرات .

سأجعل من كل العثرات والصعاب درساً لي لن أنساه وسوف اخذ منه العبرة.

ومن كل قصة فشل سأجعل منها قصة نجاح عظيمة...

(حدثته عن كل ما يؤلمني)

الساعة الثانية فجراً..

لم أستطيع النوم مجدداً رغم أني متعبة .. أفكار أتعبتني وأقلقتني كثيراً .

نظرت لسقف وأنا نائمة على الفراش تذكرت ذكرياتاً انهكتني من شدة ألمها وبت أبكي، أفكاري ترهقني وأتعبتني .

فقد أرهقت وهربت من نفسي الى ربي..

وجلست أبكي حتة جفت دموعي ، حدثت ربي عن كل ما يؤلمني ويرهقني عن أمالي وأحلامي ...

حتى هدأت روحي بالدعاء ..

وأشرقت شمس يوماً جديد وأنا أوصل التزام القوة والتمسك بأني لن اهزم دام لي ربٍ رحيم .

(عام التغير)

كيف لعام وأحد إن يغير منا ها كذا، من المدهش إن أرى عاماً واحداً جعل فارق كبير في حياة الإنسان.

عاماً واحد فقط قادر على تغيريك بهذا القدر ...

لاكن كيف إن الأعوام ليست متساوية، فبعض منها تمر وكأنها شهر ، وأخر تجعل تجبرنا إن نكبر خمسة أعوام دفعةً وأحد..

العمر لا يحتسب بالأيام ولا بالشهر و الاعوام ، إنما بالتجارة والمشاعر و العثرات ،الخيبات ،الانتصارات الكبيرة منها والصغيرة ...

وغداً يحين موعد رحلتنا الجديدة .

النبذة التعريفية

ابتهاج صدام جميل

من صلاح الدين/سامراء

مواليد 2000

خريجة بكالوريوس علوم كيمياء تطبيقية / محللة كيميائية

حاصلة على عدة شهادات في بعض المجالات العلمية وكذلك حاصلة على شهادة في علم النفس وشهادة في برمجه برنامج هادف من الجامعة الالمانية

حاصلة على شهادات تقديرية ودروع من جامعة سامراء لتفوقي الدراسي ، حاصلة المركز الثاني على دفعتي

مشاركة بثلاث كتب مشتركة

كتاب (اثر الكاتب يرى)

كتابي (ربما انت المقصود)

حاصلة على شهادة معتمده في الاسعافات الاولية

صرخة نجمي في فضاء الصمت

لم يعد نجمي يتلألأ في سماء الضياع ،اصبحت الليالي باردة ، والسماء تبدو اكثر ظلاماً بدون لمعانه

ابحث في كل شبر من سماء الامل لعلي اجد ضياء نجمي المفقود،

نجمي الذي كان يرشدني في ليالي العتمة ، صمت نجمي يملأ الفضاء . زخات الذكريات لا تنطفئ من ذاكرتي تتناثر كأوراق الخريف المتطايرة ، وانا اراه يلون سماء عتمتي ،

هل انا من فقدتُ نجمي ؟ ام هو من دفعني لا فقده ، فأنا لا ازال اومن بأن نجمي لن ينطفئ نهائياً ،اشعر بصرخات نجمي تلاعب اوتار قلبي تدفعني الى البحث عميقا في داخلي ،

سأستمر في البحث والسعي لأعيد اشراقته بين النجوم، وليملأ السماء بضيائه ، لا اعلم نجمي هل وجد وطناً جديد ؟

النص الثاني

حكمتي انتَ

في كل زاوية قلبي حبي الدائم لك ..

انتَ الرمز الذي يحمل في حضنة عالماً من الحكمة ، تتفجر عيونك فرحاً عندما ابتسم ، انتَ الركيزة الثابتة التي استند اليها في لحظات قوتي قبل ضعفي ، والصخرة التي لا تتزحزح امام عواصف الحياة ، قوتي منك انتَ ، في ذكرياتي انتَ اميري حامل السيف لتحارب من اجل احلامي ..

في لحظاتي الصعبة تعطيني القوة لتحدي ، انتَ ظلي في كل رحلة اسير فيها ، منارتي في عالم الحياة.

انتَ نجمي الساطع في سماء حياتي

انت درعي الصلب

انت يا أبي

النص الثالث

رحيق الروح

في صمت الليالي العميقة ، تبدأ الارواح تلتقي بحبائها ، وانا التقي بحبيبي ..

يجمعنا لقاء خاص لا يوجد من يقاطع كلامي

اقول له كل ما يحدث معي ، امامه تنزل دمعتي ، روحي تشفى بلقاءه ، لقائي معه يحمل في طياته السكون والتأمل ، يتحدث القلب بدون كلام ، ينادي الروح بلا اصوات ، لحظات ثمينة بين يدي حبيبي .

استعيد السكينة وابني جسوراً روحية تمتد الى السماء ، ينبض قلبي بشغف عند لقاء حبيبي كل ليلة وفي كل يوم ، تفتح السماء ابوابها بلقائي مع حبيبي ، في جميع الاوقات احب لقياه ، ولكن في لحظات الفجر تتناثر الاماني وتتلاقى الدعوات ويلتئم الجسد والروح مع الله فقط

حبيبي الذي لا أكل ولا امل من لقياه ..

شفاء روحي بك .

سارة محمد السليمان

البلد سوريا

العمر ٢٦

شهادة لغة عربية

(غرام قلبك)

ما زلت أقع بحبك كل يوم ، ويزداد حبي لك بمرور هذه الأيام ، أنت لم تحتل جزء صغير أنت إحتلليت المكان بإكماله أنت ملكتَ قلبي وعقلي ومشاعري ملكتني كلي لا اعرف سر هذه الحب ولكن ما دمت لا اعرف لماذا أحبك فأن أحبك بصدق، قلبي ممتلئ بك حباً، لدرجة أني بت أشك في شكيِ، وأوقن أن غرامي لك سيبوء بالفشل إن كان حبك وهماً لأيام معدودة؛ فسأعيشه وأتنفس به حباً ولو لدقائق قليلة.. وأستمتع به حتى وإن كان كذبة، فسأصدقها وأتمسك بها! فأنا بحاجة ماسة للتمسك بك والتعلق بك والغرق فيك، حتى لو لم تكن لي في النهاية.. رغم أني أحب كل ما فيك وأتمناك أن تبقى.. كي تكتمل فرحة عّمري فيكِ اتمنى قربك كي أحقق رغبات قلبي ولو لأيام أو شهور محدودة؛ فإني أنبض بك حباً.. رغبتي بك صادقة للغاية؛ فأنا بكامل قواي العقلية أشرح لك عن رغبة قلبي بقلبك..... سارة محمد السليمان /سوريا

: (سأخبرك سراً)

سأخبرك سراً ...

انني أخون كبريائي في الخفاء وأتبع أخبارك !

ليطمئن قلبي عليك ، اشتقت لك بصمت ،

فهل يصلك ضجيج حنيني فهل يصلك صوت قلبي ونبض شراييني الذي تمزق شوقا للقاء ،ماذا أفعل بكل هذه الفوضى؟ التي لا يصلحها إلا ملامحك وصوتك ونبض قلبك الذي ما حسبته يوماً لك بل ليجعلني أتنفس هذه الحياة من خلالك...آه كم أني أرى فيك الكثير من شهر أيلول فأجدك بداية الحب نهاية التعب ، أيلول زخماً بالذكريات و

المشاعر و الأحلام وها أنا أجدك في تفاصيل يومي وذاكرتي ومشاعري وفي أيلول يحزمُ الصيف حقائبه و يَهم مودعاً الطريق تاركاً بعض التفاصيل الصغيرة العالقة في الأمس وأنت كذلك تحزم حقائبك مودعاً الجميع لتستقر بيومي بتفاصيلي بقلبي بذاكرتي فأجد نفسي طوال اليوم لا أفكر ألا بك وفي أيلول يملأ الهدوء الشوارع والطرقات وهذا الذي تفعله بقلبي عند رأيتك تهدئ مدن قلبي حتى لا أسمع له ضجيج أبداً

ووفي أيلول يبدأ الليّل أحاديث الشوق و الذكرى وها أنا طوال الليل اتكلم مع النجوم والسماء والقمر عن ذلك السر الذي سوف أخبرك به لكن عند اللقاء...؟سارة محمد السليمان /سوريا

(أنظر لنفسك في السماء)

كانت ليلةً قمراء تشبه ملامحهُ. وكانت الأضواءُ تختلط ببعضها من السماء والأرض فتصنع مشهداً انطباعياً طاغياً في رِقّته. وفي الجو من حولنا تفوح أزهار الزيزفون مخلوطةً بعبير روحه الفوّاحة فتضفي على المكان سعادةً تبعث على الرعشة في القلوب التي أضناها العشق بحثاً عن سعادة ضائعة. كانت الحركة في هذه الليلة قد انعدمت او تكاد، وساد سكونٌ مهيبٌ على الخليقة وأنا أنظر لسماء ولذلك القمر الذي يشبهك بكل تفاصيله وافكاراً كثيرة تدور في رأسي وتأتي ملامحك بين عيني وأبتسم لذلك الفارق بينا في الطول لكنني أُحبه كثيرا ، أُحب ابتسامتك حديثك أحضانك التي طالما حلمت بها أُحب هذه الصعوبة للوصول إلي ملامحك...سارة محمد السليمان /سوريا.

:Laila CH

النبذة التعريفية

ليلى عامر إبراهيم خريجة كلية التربية للبنات سنة 2020 عملت محاضر لمدة.اربع سنوات متتالية في دراسة علم الكيمياء

مدربة دولية تنمية لعلم الكيمياء ألقت العديد من مواضيع المهمة والتي تفيد في الأخذ الحذر والسلامة من الكيمياء في حياتنا اليومية

حاصلة على شهادات متعددة

مشاركة في مسابقة بحوث

ومشاركة في مؤتمرات

الكيمياء وجمالها

أنه رأيت كل كاربون .....مع الهيدروجين جميلة....

ولكن رأيت الكاربون مع الأوكسجين اجمل بكثير ممن كانت

وكذلك رأيت الكاربون اجمل واجمل مع الكلور....الكيمياء

وهكذا الحياة....

كلما نكن مع الأشخاص التي كانت سند وقوة لنا هن الصح هم التي تلون الحياة بهم

My writing Layla chem

...الصمت الدامس ....

الصمت عندما يكون القلب لديه الكثير من الكلام ، التعابير ، الاحاسيس ، المشاعر .لكن قطع انين قلبه بكل قوة ، ولم ينظر إليها ، بأية رسمة أماه وغادر وكأنه لم يكن يوم ما ، ترك قلبه يتفطر ، منهار ، في تعجب ،

ترك خلفه مسافات ، غبرات ، انين ينهض بين ليلة وضحاها ، بين شروق شمس وغروبه...

ولم يعد ، ولم يعد ،

بعدها هدت أنفاسه ، وماتت نبضات قلبه ، ملت شرايين دمه ، بالغموض ، الشموخ ، وكانه لم يملك قلب ابدأ....أصبح من صمته انغام لقلبه ،

Layla chem

رحلة الفضاء

في ذات يوماً أردت الذهاب الى كوكب الفضاء لكي ارى ماذا يحدث ....

وإذا في يوما كانت اجواء البرد القاسي ...زخات المطر تتقطر عليه ، قطع الثلج توباد من بعيد عني وكانه قريبا عليه ما في الا لحظات وأصبحت في حالة الاغماء ولم ارى شيء ....

وبعدها استمرت لمدة ساعة واحدة واذا أرى أنا على كوكب أرضه حمراء سماء لا اميز لكي أراه والقمر قريبا والكواكب تجول داخل بعضها البعض ....وبعده تكلمت بصوت هادئ اين انا

واذا بصوت قوي ....مع ضباب كثيف اهلا بك في كوكب الفضاء....فقلت ....وهل لي بالرجوع الى كوكبي .....

قال : بلى وصوت يبدوا غاضب

قلت : اريد الرجوع حالا

قال : كلا انت أردت أن تأتي إلى هذا الكوكب فلماذا تريد الرجوع

قلت له أنه أردت ولكن في خيالي وليس في واقعي

قال : ارجع ....وضع في بالك

كلمة مع حروف

كل حرف من هذه حروف ذ ، ه ، ا ، ب تأكد أن تقول لما لديك فعلاً

وكذلك الكلام يقال يطبق وليس عليك أن تتكلم ما لم تعمل به .....

Layla chem

:Radi Al-hlfi

النبذة التعريفية

منتظر ماجد جابر

من البصرة الفيحاء

طالب آداب لغة إنكليزية مرحلة ثالثة

من مواليد 2002

حاصل على شهادة TOT الدولية

ومدرب دولي

حاصل على شهادة تخرج من مؤسسة وهج التطويرية

بغدادي

بغداد هي تلك المدينة الجميلة والمعاصرة...

هي التي كانت ومازالت وستبقى اجمل مدينة بالعالم...

هي المدينة التي الجميع ذمني في حبها ولكنني في كل مذمة اسمعها من اجلها ازداد حباً لها هي بغدادي...

لم أزرها منذ سنتين او اكثر لا اتذكر منذ متى لكنني عندما اسير في شوارعها الجميلة أتحول من عالم إلى غير عالم، عالم مثالي. عالم خالي من الكل الفوضى، عالم لا يمكن تشبيهه كباقي العوالم، عالم مليء بالثقافة والعلم انها بغداد.

واهً على بغداد.

سلاماً عليك مني يا بغداد...

مدينتي

ابتسم عندما استمع لهذه الكلمة ابتسم تلك الابتسامة اللامبالية لم ارى يوماً سعيداً بها لم استمتع بها...

بل على العكس جبرت بالسكن بها ولا يمكنني الخروج منها ولأني أنا مختلف اختلافاً جذرياً عن من هم بها ونادراً ما احد من يستقبلني بها لهذا سأغير كل من يفكر لها...

لا انكر انني كبرت بها تعلمت منها واليها ولا انسى هذا لكن لم تتذكرني ولو بشيء واحدً...

نعم هذه هي مدينتي لا اكررها ولكنني اجد مقارنة كبيرة بيني وبينها عندما أتحدث عنها هنالك الكثير والكثير من الكلام عنها...

ويوجد بداخلي فراغ لا يمكن ان ينملي...

وجرحً بمدينتي ومن مدينتي لا يمكن ان يطيب...

جرحً جرح منذ الصغر...ونزف بعد ان كبر...وتألم بعد ان صبر...

للأسف توصلنا لنتيجة وبسبب هذا الجرح إلى ان نقول عيب علينا ان نناقش من هم لا يقدرونك ولا يفهمونك هذه هي مدينتي...

من انتِ بالنسبة لي..؟

لا اعلم من تكونين بالنسبة لي..؟

هل حبيبتي ام صديقتي ام زميلتي...

ولكن لأخبرك شيءً ان تصادفنا في ذات يوم ان كان موعده قريب او بعيد وأنني حتى لا اريد معرفة هذا الموعد...ليكن في علمك انهُ انتِ كنتِ في ذلك الوقت الوحيدة التي بداخلي لا اعلم ما الذي جرى وما الذي حصل ولا أريد ان اعلم حتى وان انكشفت لي كل الحقائق...

فقد حاولت قدر المستطاع ان ارضيكِ ولم ترضي...

كنتُ رافضاً للفكرة وقد دخلتي دون استئذان ورحلتي دون وداع...وعندما عدتِ لماذا استقبلتني..؟

لماذا عُدتِ..؟

هل كنتِ تظنين ان نسيانك سهل لهذه الغاية والدرجة كنت على خطوة واحدة منكِ ولكنك رفضتي...عندما عدتِ مرة اخرى ورفضتي لم يكن الرفض مباشر بل كان ملموس وعيني قد رأت وقلبي قد تحطم وقد تسكر ذلك الملف إلى أشعاراً بعيد حتى وان أتت الفرصة مرة اخرى فلن استقبلها...

لأنكِ علمتيني درساً لا يمكن نسيانه...

وجرحتيني جرحاً لا يمكن شفاءه...

ولكنك كنت الوحيدة في حياتي والأولى ولربما الأخيرة في حياتي...

وستبقين في اولى ذكرياتي...وأولى مواجعي...

وسأجعل ذكراكِ معي في كل مكان وكل زمان حتى وان قررت ان اخطط لربما خطوة اخرى انظر إلى الذكرى واتراجع...

لأنهُ لا يمكن نسيانكِ...

فهذه انتِ...

فهل علمتي منزلتكِ..؟

:Laila CH

رحلة الفضاء

في ذات يوماً أردت الذهاب الى كوكب الفضاء لكي ارى ماذا يحدث ....

وإذا في يوما كانت اجواء البرد القاسي ...زخات المطر تتقطر عليه ، قطع الثلج توباد من بعيد عني وكانه قريبا عليه ما في الا لحظات وأصبحت في حالة الاغماء ولم ارى شيء ....

وبعدها استمرت لمدة ساعة واحدة واذا أرى أنا على كوكب أرضه حمراء سماء لا اميز لكي أراه والقمر قريبا والكواكب تجول داخل بعضها البعض ....وبعده تكلمت بصوت هادئ اين انا

واذا بصوت قوي ....مع ضباب كثيف اهلا بك في كوكب الفضاء....فقلت ....وهل لي بالرجوع الى كوكبي .....

قال : بلى وصوت يبدوا غاضب

قلت : اريد الرجوع حالا

قال : كلا انت أردت أن تأتي إلى هذا الكوكب فلماذا تريد الرجوع

قلت له أنه أردت ولكن في خيالي وليس في واقعي

قال : ارجع ....وضع في بالك

كلمة مع حروف

كل حرف من هذه حروف ذ ، ه ، ا ، ب تأكد أن تقول لما لديك فعلاً

وكذلك الكلام يقال يطبق وليس عليك أن تتكلم ما لم تعمل به .....

Layla chem

معلمة وكاتبة لعدة أصناف أدبية

لميس محمد من سوريا

في منتصف الأشياء.

عالقة تماما بين الأمور الداخلية والخارجة عن سيطرتي

لا يمكنني السيطرة عما في داخلي من التفكير الذي كادَ أن يقتلني لا يمكنني التوقف عن لوم نفسي عن أفعالي في الأيام السابقة.

وأما عن أموري الخارجية أحاول أن أسيطر عليها بقدر الامكان

أحاول أن أُعيد كل شيء إلى مكانه أشخاصي ذكرياتي ولكنني لا أستطيع عالقة في المنتصف لا أعرف ماذا سأفعل. هل يوجد مهرب من هذا الوضع؟

لميس محمد

كيف لي أن أنساك ؟

لقد كنت فارس أحلامي المنتظر، والرجل الذي جعلني أعرف ما هو الحب..

لقد كنت تلك الشعلة التي أنارت جوفي المظلم، وجعلتني امرأة تعشق حتى حروف اسمها عندما تناديها أو تضيف لها اسماء جديدة تزيد من تعلقها المجنون بك ..

لقد كنت انتظر رسالة منك، مثل طفل يريد أن يحتضن أمه بعد يوم مدرسي طويل ..

وماذا عن صوتك؟

هل تعلم مدى تعلقي الشديد بصوتك، حتى أنني كنت اسمع تسجيلك الصوتي الذي ترسله لي عشرات أو مئات المرات

كيف للمرء أن ينسى حلمه وروحه؟

أراك في كل الوجوه التي تمر بجانبي وأنا أمشي بالطرقات ،

وكلما رأيت عاشقين متشابكة أيديهم ويتبادلون الابتسامات أشعر بأن قلبي يعتصر ألماً.. لماذا لم أكن أنا وأنت هكذا مثلهم ؟

لماذا اصبح حلمي كابوساً يقتات على عيني ولا يجعلها تتلذذ بطعم النوم ؟

ساعدني كي أشفى منك، فإنني والله مصابة بك في كل جوارحي.

لميس محمد

من أجل عينيك كتبت كثيرًا

ذرفت الدموع التي أحرقت مقلتي

كلما مر على مسمعي أسمك

تمزق شغاف قلبي..

وأدمعت عيناي دمًا لشوقها لك

اسميتك قمري الذي ينير قلبي

لم اعلم انك النار التي ستحوله رماد

كان حبك زينة عمري وبهجته

ولكن لا تدوم لي الاشياء الجميلة

سرعان ما أصبح فراقك تكويني بنارها

فكيف لي أن أنسى من كان لي روحا

وهل لي أن أنسى من كان لي نبضاً

ليتني افعلها..

لميس محمد

سُرى سَعد:

النبذة التعريفية

سُرى سعد عزيز

من سكنة محافظة بغداد

حاصلة على عِدة شهادات مُعتمدة

حاصلة على شهادة تقديرية من جامعة بغداد كلية الآداب لمشاركتها بمسرحية (الجمال الإلهي)

حاصلة على شهادة من قبل منصة كُتاب العراق

حاصلة على شهادة ونشر نصوصها في مجلة أيقونة الكاتب الالكترونية

حاصلة على شهادة من قبل منظمة رياض النجاح

مؤلفة كُتيب (الأنثى الوعلة)

التي تحمل لقب (دِجلة) موهبة مُذ الثالث عشر من عُمرِها بموهبة الكِتابة ولتدون نصوصها في كُل مكانٍ وليشهد العالم على تمييزُها وأبداعِها قررت أن تُشارك مع الكُتاب المُبدعين بكتاب مشترك

"لسعةُ نارٍ"

فأقبل عليَّ في ليلٍ يحوم فيهِ أصوات الغرائب قطً وخُذ بيدي لشطٍ نروي سويةٍ أنفُسنا بهِ ، وأحمل على صدرُك مَلاكٌ بداخلهُ ثِلةٌ من أشواقٍ تُهدى إليك ، فأسمعُني لا لصوتي بل لدقاتٍ تَدوم للعيش لأجلُك

فأقبل عليَّ ما بك

أيرضى فؤادكَ يُلوعوني ليلًا إليك ، ها أنا بين يديك إحجُرني في زنزانة روحُك ، وأطفأ نارٍ تُشعل جراء عِشقُكَ .

وهُم المُعذبين

مالُنا على هواكَ دومًا نتلاطمُ ؟وأنت في الصباحِ ما يستهويك ذُكرانا نسقيك من نهرِنا إن لمحناك تعبانُ وأنت لغيرِ الناسُ تنادي عطشانا ، كأسًا من زمزمٌ نسكبُ إليك وأنت بئر الخمر تروينا، عجبًا لأُناسٍ نوقدُ لهم العشرةِ شمعٍ وإن لن تُكفي نوقد لهُم أيدينّا ، أترى الفوز بذيّ الأفعال بالله حتمًا إنك تُرهقُ ما فيّنا .

"زاويةً سوداء "

مِن زاويةٍ سوداء داكِنةُ الضوءِ

يتشعبُ خيالًا في كُل زوايا الرقعةِ

هوسُ التفكير !!

والعقل ؟ العقل مُغلفُ بلورٍ تحوم حولهِ شذرات من الأفكار تتطاير شيئًا يُطرق!

صوت الباب يقطع السلسلة المتواصلةُ من الأفكار

يعاود بالجلوس أمام النافذة

يراودُه فكرة التطام ذاك البلورْ ،،،!

ويبقى جالسًا حتى يحل عليهِ المساء

-المساء ؟ نعم المساء أي الليل المُبكي

يُلملمُ مُسرعًا شتاتهِ قبل مجيء المُنتصف

بذا الاثناءُ يغفو،،،، قيلولة وهو مُستيقظ

ينهض من جديد ويرى نفسه مستيقظ إلى الجزء الذي لن يتمناه (منتصف الليل)

- يعاودُ الهَلاك

دِجلة سعد.

كرار حمزة:

النبذة التعريفية:

كرار حمزة، 25 سنة، من سكان مدينة الديوانية جنوب العراق. حاصل على شهادة تخرج من مؤسسة "طور نفسك" الأدبية بعد إكمال 4 مراحل في تخصص كتابة النصوص النثرية ودراسة تاريخها وأصنافها، كما حصلت على شهادة ماجستير في هذا التخصص. لدي اثنتا عشرة سنة من الخبرة في مجال الكتابة. آمالي وطموحاتي لا يمكن حصرها ببضعة سطور، لكني سأريها للجميع بأقل ما يمكن أن ينسجه قلبي وعقلي معًا، أنا وجميع من مزجوا أحاسيسهم وإبداعهم وعكسوها هنا على شكل كلمات.

"جرحٌ وشفاء"

يجلس "أحمد" وهالة من السواد تغطيه، وكان العالم قد انغلق عليه من شدة الحزن والخذلان. أما "زيد"، فيجالسه، شفتاه لا تفترقان عن معانقة السيجارة، ويبعث فيها اللهيب، وهو يحمل من الحزن كما يحمل "أحمد". كل شخص في حزنه يغوص، و"علي" قد مر ليتوقف على حدة أصواتهم.

أحمد:

أنا... أنا...

إحدى ضحايا حثالة الأفكار المتخلفة، أحد ضحايا رؤية هذه الحروب، أحد ضحايا عطر البارود، أحد ضحايا همجية الوضع السائد.

يقول لي صاحبي:

"كل ليلة، عندما يشتد العصف والبرد والمطر، أرى صورة أخي الشهيد ترتجف مناديه والدتي... كل ليلة..."

يقول صديقي الآخر:

"عندما استخرجت الرصاصة من جسد أخي الأول، كانت ما زالت ساخنة ومليئة بالدماء. وعندما استخرجتها من جسد أخي الثاني، رأيتها قد مزقت قلبه إلى أشلاء... وعندما استخرجتها من جسد أخي الثالث، رأيتها قد صنعت فتحة بقدر كف يده..."

ليس فقط هم من يضحون، بل نحن أيضًا ضحينا... أجل، ضحينا بكل وعينا وبكل أحاسيسنا، وأصبحنا أجسادًا بلا أرواح...

زيد:

أنا... أصبحت مصابًا بالانفصام... لقد حطمني كل شيء، أجل، كل شيء... فما الانهيار إلا تكسر أو تحطم الحاجز المحيط بالقلب وصولًا إليه، محطما إياه، إثر صدمة كبيرة لا يقوى تحملها... أجل، هذا يعني أننا منهارون!

أرى جاري كل يوم حاملاً صليبًا بيده ذاهبًا إلى الكنيسة، وأرى الآخر حاملاً قرآنًا وذاهبًا إلى الجامع. أرى الناس ينظرون إلى الأول بعين الاستهزاء، وإلى الآخر بعين الفخر... ما كل هذا التناقض؟ ما كل هذا...

أحمد:

أرى أبي كل يوم وحوله هالة من دخان سجائره الخاصة، حتى كادت علبة سجائره أن تنفد، فيكمل بالأخرى. وإن سألته عما به، فيرد قائلاً: "ابتعد، ما زلت صغيرًا على هكذا أمور..."

أبي، ولكن دخان سيجارتك قد أصابني بالمرض!

زيد:

حسنًا... لقد بدأت أشك بوجود الحب والصداقة والأمل... كلهم، لقد توقف عقلي عن نسجهم لي.

علي:

ولماذا توقف عقلك عن نسج كل هذه الأوهام؟ ولماذا اختنقنا من دخان سجائر أبي المميت؟ ولماذا يقوم الناس بالنظر إلى كل شخص يرونه أفضل منهم بنظرة همجية، ثم يدعوننا لتبني هذه النظرة؟ لماذا نحن المتأذون أكثر ممن يتعذبون في الجحيم، وقلوبنا تحترق كل ليلة وجمرها لا يطفئ أبدًا؟ لماذا؟ لأن قلوبنا لم يمسها أي شر، لأن أرواحنا بقيت صافية محبة، لم تصبها أمراض الحقد المعاصرة الآن... لأننا شباب، لأننا مراهقون، لأننا إن نادينا بأعلى صوتنا، سيرتعد الجميع منا... لأننا... لأننا أبناء هذه الحروب. لأننا أبناء هذا الحقد والتفرقة. لأننا... لأننا شباب.

يتمشى عليّ والأمل قد لمع من عينيه وقال:

علي:

"حسنًا... حسنًا. لماذا نفكر بهذه الأفكار السلبية المضرة بنا، ونحن نرى الأمل والإصلاح والخير قد نبت أمامنا؟

زيد:

ماذا تقصد؟

علي:

أقصد بكلامي... ألا ترون الشباب؟ لم يصابوا بأي انفصام أو اضطراب، وهم يحملون من الآلام ما تحملونه. إذًا، ما الفرق بينكم؟

حسنًا، سأخبركم ما الفرق! الفرق بينكم هو أنهم جعلوا من نقاط ضعفهم قوة، وجعلوا من مواقع فشلهم نجاحًا، ومن أوقات سقوطهم تقدمًا... لقد تعاونوا وتكاتفوا، وجعلوا صوتهم يصل إلى آفاق لم يصل لها أي صوت سابقًا.

أحمد:

"عمن تتحدث؟

علي:

أتحدث عن مجموعة من الشباب انفصلوا وتبرأوا عما هو باطل وفاسد في المجتمع، وشقوا طريقهم الخاص بإيمان كامل بأنهم سيغيرون كل شيء. إنهم شباب السلام والأمل والخير، إنهم أمل المستقبل وزهور الغد! فها أنا أدعوكم لشق طريقكم معهم، لنجعل صوت الشباب اليوم هو رمز القوة والأمل في جميع بقاع الأرض. من اليوم سيتغير كل شيء... كل شيء...

لقد مر الكثير على آخر ما نالت هتافاتنا وكلماتنا من استحقاق، لكن أبواب قلوبنا بقيت تتمايل على نغمات سلاسلها وأقفالها المحكمة. وعقولنا كان لها ما كان من قلوبنا المتعبة. حيثما مالت، مال إليها الذبول. تلعثمت كلماتي وأفكاري عندما استوقفني كلامكم، وقد أوحى لعقلي بما آل إليه الأمر، وكيف كان صوت دوي انفعالاتكم يعكس اللحن الذي تصنعه الأرجوحة الفارغة داخل صدري. أصبحت الثواني تنشد اللحن الأبدي الذي يسبق عواصفنا وما تجرف معها من أحاسيس وكلمات وقوة. مهما كان للجميع من كلمات، كانت لنا حروف، وكانت هذه الحروف مصدر نورنا الوحيد. سنتيه كثيرًا وسنطير بعيدًا، وكشرارٍ من لهيبٍ منطفئ، يرقد بهدوء، وفي آخر لحظاته يعلن عن ولادة الحريق.

"بذرة"

حينما شقت أشعة الشمس ثنايا الغيوم قادمة نحونا، حاملة موجة من الدفء، وضجيج المدينة الممتزج بين الموسيقى والصراخ اللذين لا يهدأ ان، نجلس أنا وأنتِ في بلكونة المنزل المطل على متنزه المدينة، الذي يلفت انتباهي دائمًا الشجرة الضخمة في وسطه. إنها تذكرني بشيء كنت قد تناسيته ولم أرغب بتذكره أبدًا.

كانت حبيبتي دائمًا ما تسألني عن سبب تكتمي عن ماضيّ وعدم إخباره لها، حتى جاءت اللحظة المناسبة، فناديتها بقربي وقلت:

"حبيبتي، دعيني أخبرك بأمر. شاء القدر أن أتحدث عنه. كنت من بين الذين أخلصوا واستخلصوا حبهم بملء أحاسيسهم وثقتهم، وهذا ليس مقياسًا تقاس به قدسية

حضورك في جسدي، بل هو مثال لا يُضرب ولا يُقاس حبًا وتعظيمًا بك يا حسناء روحي."

يُحكى في زمنٍ مضى أن هناك بذرة صغيرة التمست جمال التربة ودفئها وحنانها، فأصرت على النمو، ثم النمو، ثم النمو.

حينها غرست قدميها بثنايا الأرض الدافئة، وشقت سطح المستحيل لكي تنمو وتخرج للعالم الذي ظنته جنة الفردوس، لكنها كانت مخطئة!

أصابها الذبول والإدمان على اليأس. كانت زهرة جميلة، وعطرها كان يأسر جميع المارة، مر عليها الزمن وأصابها الذبول والتواء، فمالت وآلت إلى الالتواء. تألمت بشدة، وصرخت بقوة، وصارت تهذي وتنادي بالمساعدة، ولكن لا مجيب.

مر عليها نسيم بارد أثار قشعريرتها وانتباهها. مر النسيم مرددًا:

"تأرجحي ولا تُجرحي."

كانت كلمتان بسيطتان، ككلمات الأب موصيًا ابنته قبل ركوب الأرجوحة.

تلك الكلمات قد شدت كل ألحان الأمل بثنايا تلك الزهرة. تبسمت ورفعت أوراقها للسماء، والأمل يفيض مع رحيقها، فسقطت قطرة مطر من السماء، فنزلت لجذورها ومدت لها الماء، والأرض بحبها روتها بالغذاء، والشمس من بعيد بعثت حبها وعطفها لتزهر من جديد.

سندت نفسها وطاوعها الجميع للصمود، فنمت ونمت ونمت، فبدلًا من أن تكون الزهرة التي تسند نفسها، صارت الشجرة التي تسند العالم كله. شجرة عظيمة بداخلها ما زالت زهرة، لكن الأمل والإرادة أزالا ما يضعفها. جُرِحَت كثيرًا وتألمت كثيرًا، وكان الفأس والمنشار يلاحقانها حتى في أحلامها الصغيرة، لكنها أصرت على البقاء، فكانت تعطي الجميع حبًا وتكسب منهم حقدًا وهي لا تبالي.

كانت مضرب الأمثال في قريتي البائسة، يجتمع الكثير من أطفال حيينا حولها ليسمعوا حكمتها وهم يتناولون من ثمارها. أصابها سيل من الماء ذات مرة، فاقتلع

نصف جذورها، وهي لم تبالِ بل كانت تبالي بأطفال القرية التي كانت تحميهم من الأمطار. ساعدت الكثير وحمت الكثير. قالت ذات مرة:

"أتمنى أن أحصل على نفس الأمل والحب الذي زرعته في قلوب الجميع، لقد زرعت في قلوبهم الكثير حتى نفذ كل ما لدي!"

وفي نهاية المطاف، حصلت على هدية من أحد الفلاحين. لقد زرع بقربها زهرة في منتصف عمرها. أحبَّتها وارتبطت جذورها بجذورها. فعاشت وتألمت وتأملت وتأرجحت وجرحت ونظرت وانتظرت وحصلت على ما تريد. وهنا كانت لحظة التقاءكِ بي وبدء حياةٍ جديدة يمللوها الدفء والحب والاهتمام.

"هواجس قلبي"

مررت بمرحلة صفاء تام، كل شيءٍ فيها كان هادئًا وجميلًا. لا أعرف ما الذي حصل وتعكرت صفوة المياه رغم الترابط الذي أشعر به دائمًا، حقًا لا أعرف ما حصل!

كنت ساكنًا وأتمايل ما بين الحزن ونسمة الفرح الكاذبة، والموسيقى تنسل بين أُذني كأرجوحة مهجورة في مكان مظلم. كلما أحاول أن أجمع شتات نفسي لأنهض، لا أجد شتاتًا لي لأنهض به. أنظر للجميع بدفء وحنان دائمًا، وأنا أحوج الناس لتلك النظرة. أمسى جسدي كبالون في غرفة تملؤها الدبابيس، روحي ككسرة خبز بين عشرات الأطفال الجائعين، أحاسيسي كنسيم بارد في غرفة دافئة، صرت كشمعة مضيئة في غرفة حالكة الظلام وفيها رجل أعمى. لا أعلم إلى أين تسري بي الأيام وبأي جادة مفترق طرق سترميني، لا أعلم.

لقد كان كل شيء رماديَّ اللون حتى تبادرت إلى ذهني كلمات لا أعرف مصدرها، أضافت كمًّا من الاطمئنان لا يمكن حصره. وكلمات لا زال يتردد صداها على مسامعي، وأزهارٌ ضوؤها فاق المسك من جمال.

حدثتني كثيرًا وسندتني طويلًا، وأشرعت بالتفاؤل الذي كان ينقصني.

قالت ذات مرة: "كن أنتَ ، ولا تكن بأنظار الجميع مرآة لهم."

ثم قالت: "لا تكن كالماء ممزوجًا بكل شيء، بل كن كقطرة الزيت تاركًا حيزًا لكل ما يحيطك."

لم أرَ الخذلان يومًا بعد هذه الكلمات، ولم تكن كلمات تغطيها المصالح والأوهام.
كانت كلمات تنبع من القلب موجهة لي بعد كل ما مررت به وعشته سابقًا.

الخاتمة

هذه الخواطر كانت ملمة لشتات أفكارنا ونتمنى انها نالت أعماق فؤادكم ووضعت بصمه لن ترحل من حياتكم .

أسماء المؤلفين

الكاتبه ظلال حسن فتحي/العراق
الكاتب سجاد حسين /العراق
الكاتب منتظر ماجد جابر/العراق
الكتابه تبارك رائد/ العراق
الكاتبه تقى رحيم /العراق

الكاتبه ليلى عامر ابراهيم/ العراق
الكاتبه ابتهاج صدام جميل/ العراق
الكاتب كرار حمزة / العراق

الكاتبه زهراء حسين جابر/العراق
الكاتبه سرى سعد عزيز /العراق
الكاتبه لميس محمد/سوريا
الكاتبه سارة محمدالسليمان/سوريا
الكاتبه مريم توفيق خضير
الكاتبه رسل عقيل سالم /العراق
الكاتبه ابتهاج صدام جميل/العراق

بإشراف
ظلال حسن فتحي